

821 - الحديث - 231- كتاب الصلاة - باب الجمعة من شرح الشيخ

السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله بباب الجمعة قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته بباب الجمعة سميت بذلك الاجتماع الناس فيها والحكمة فيها ظاهرة فان الله تعالى شرع الاجتماع لعباده في عبادتهم - 00:00:02 في كل يوم خمس مرات للصلوات الخمس وهذا اقل الاجتماع لانه يجتمع اهل كل حارة في مسجد واحد ثم شرع الاجتماع لكل اهل بلد في مسجد واحد في الاسبوع مرة لصلاة الجمعة - 00:00:42

ولا يجوز تعدد الجمع في بلد واحد من غير حاجة وشرع الاجتماع في العيدين وشرع الاجتماع في مناسك الحج وفي الاجتماع من المصالح شيء عظيم منها ما يحصل لبعضهم من بعض - 00:01:10

من زيادة الاجر بالاجتماع وايضا فيحصل بالاجتماع تأليف القلوب ويحصل تعلم الجاهل من العالم وهو من اسباب اجابة الدعوة الثاني والثلاثون والمئة الحديث الاول عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه - 00:01:36

ان رجالا تماروا في منبر رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم من اي عود هو فقال سهل من طرفاء الغابة وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قام فكبر وكبر الناس وراءه - 00:02:07

وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرة حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي - 00:02:36

وفي لفظ فصلى وهو عليها ثم كبر عليها ثم رکع وهو عليها فنزل القهقرى رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث سهل تمارا رجال في منبر رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:03:06

الى اخره اي تباھتوا فيما بينهم فقال سهل من طرفاء الغابة يحتمل ان المراد بالطرفاء المعروفة ويحتمل ان المراد بها الثالث كما في بعض الروايات من اكل الغابة وبعضهم يسمى الثالث طرفاء - 00:03:42

والغابة موضع معروف قرب المدينة من جهة الغرب وقوله ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قام فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر الى اخره فيه فوائد - 00:04:14

منها استحباب اتخاذ المنبر للخطبة لانه ابلغ في الاعلام وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يخطب قبل ان يصنع له المنبر على شيء مرتفع من حصة او نحوها - 00:04:43

وغالبا ما يخطب على جذع نخلة في مسجده صلى الله عليه وعلى الله وسلم ولهذا ورد انه لما اتخذ المنبر وقام عليه حن الجذع حتى سمعه الصحابة وذلك لفقد رأس رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:05:09

فنزل رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يجعل يهديه كما يهدى الصبي حتى سكن فيه المعجزة العظيمة ومنها استحباب الخطبة قائما ومنها كما تقدم ان الحركة التي من مصلحة الصلاة لا يأس بها - 00:05:39

بل ربما كانت مشروعة لانه نزل من المنبر وعاد ثم نزل الى ان فری ومنها انه لا يأس بارتفاع الاماں عن المأمورين لمصلحة من تعليم ونحوه والا فقد ثبت النهي عن ارتفاعه عن المأمورين - 00:06:12

وحمل بعضهم هذا الحديث على ان الارتفاع اليسير لا يضر وال الصحيح انه يضر والمحمل الاول اصح انه ينهى عنه الا لمصلحة ولهذا

فسره النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:06:44](#)

وعلل فعله بذلك فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وفي هذا نصحه وحسن تعليمه وفيه ان كل افعاله قدوة
فاذ اذا نقل الصحابة فعلا عنه فعله فهو كالامر به لانه امر بتعلم صلاته - [00:07:13](#)
وفي بعض الاحاديث صلوا كما رأيتمني اصلي وفيه انه اجمع الناس على صلاته - [00:07:49](#)